

Distr.: General
16 May 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

البند ٤٥ من جدول الأعمال

مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)

رسالة مؤرخة ١٣ أيار/مايو ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

وفقاً للتعليمات الواردة من حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، أتشرف بأن أشير إلى الرسالة المؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٣ الموجهة إليكم من الممثلة الدائمة للأرجنتين لدى الأمم المتحدة (A/67/839) والتي تحيل بها، في المرفق، مذكرة من وزير الخارجية وشؤون العبادات لجمهورية الأرجنتين، السيد هيكتور تيمرمان.

إن من المؤسف أن تصدر مرة أخرى عن جمهورية الأرجنتين ادعاءات لا أساس لها من الصحة بشأن "عسكرة" المملكة المتحدة لمنطقة جنوب المحيط الأطلسي، رغم التوضيحات العديدة التي قدمتها حكومتي والطلبات المتكررة بأن تكف جمهورية الأرجنتين عن إصدار هذه الادعاءات الزائفة.

وتذكرون أن المملكة المتحدة قد أوضحت مؤخراً هذه المسألة في رسالتين موجهتين إليكم بتاريخ ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٢ (A/66/706) و ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ (A/67/544). وتؤكد هاتان الرسالتان أن المملكة المتحدة تقوم مرتين في السنة بتمارين روتينية على القذائف القصيرة المدى المضادة للطائرات في جزر فوكلاند. ولا جديد في هذه التمرينات التي ظلت تُجرى كل سنة منذ الغزو غير المشروع لجزر فوكلاند في ١٩٨٢. ففي ٢٠١٢، أجريت التمرينات في تموز/يوليه وتشرين الأول/أكتوبر. وأُجري أول تمرين من تمريني هذه السنة في نيسان/أبريل ٢٠١٣. وسيجرى تمرين ثانٍ في فترة لاحقة من هذه



الرجاء إعادة استعمال الورق

210513 200513 13-33772 (A)



السنة. والتمارين العسكرية الروتينية مشروعة تماما وتتماشى مع الحقوق الأصلية لكافة الدول. ولا نرى أننا ننتهك أي قرار للأمم المتحدة بشأن جزر فوكلاند.

ولا تطرح هذه التمارين أي خطر على الأرجنتين أو على المنطقة أو حركة المرور البحري. وقد اتخذت كافة تدابير السلامة الضرورية، بما في ذلك إخطار البحارة. وقذائف رايبير هي قذائف سطح - جو قصيرة المدى. وهي دفاعية صرفة بطبيعتها، الغرض منها توفير الدفاع الجوي في المنطقة المتاخمة مباشرة لجزر فوكلاند. ونظرا لقصر مداها، فإنه لا يحتمل أن تسقط خارج مياه جزر فوكلاند.

كما أوضحت رسالتي المؤرخة ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٢ موقف المملكة المتحدة الواضح من رادعها النووي. وأود أن أؤكد ذلك الموقف تبديدا لأي شك. فالمملكة المتحدة تحترم تماما الالتزامات التي تقع على عاتقها بموجب بروتوكولي معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو). ولن تستخدم المملكة المتحدة، أو تهدد باستخدام، الأسلحة النووية ضد الدول غير الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والممثلة لها.

وقد أكدت حكومتي مرارا بأن موقفها في منطقة جنوب المحيط الأطلسي دفاعي صرف بطبيعته. وخلافا لادعاءات التصعيد الأرجنتينية، فإن الحضور العسكري للمملكة المتحدة في جزر فوكلاند قد تقلص فعلا عبر الزمن. فقد بلغ الحضور العسكري أوجه بما يزيد على ٢٠ ٠٠٠ فرد غداة الغزو الأرجنتيني لعام ١٩٨٢. وفي أواسط التسعينات، بلغ هذا الرقم ١ ٨٠٠ فرد. ومنذ عام ٢٠٠٢، ظل الرقم الحالي في حدود ١ ٢٠٠ فرد.

وعلى ضوء هذا التوضيح، أأمل أن يكف السيد تيمرمان وحكومته عن إصدار ادعاءات أخرى لا أساس لها من الصحة وغير مبررة بشأن قيام المملكة المتحدة "بالعسكرة"، وهي ادعاءات لا تعمل سوى على إحداث توترات غير ضرورية في المنطقة.

ولا يساور حكومتي أي شك بشأن سيادة المملكة المتحدة على جزر فوكلاند أو جورجيا الجنوبية وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المجاورة لهذه الأقاليم. ويستند موقف المملكة المتحدة من السيادة على جزر فوكلاند إلى مبدأ تقرير المصير المكرس في ميثاق الأمم المتحدة. فلسكان جزر فوكلاند الحق في تقرير المصير والحق في تنمية اقتصادهم، بأمور منها تنمية مواردهم الطبيعية من أجل منفعتهم الاقتصادية. وتؤيد المملكة المتحدة هذا الحق تأييدا لا لبس فيه. وقد أبدى سكان جزر فوكلاند رأيهم بوضوح في الاستفتاء الأخير، عندما صوتوا بأغلبية ساحقة من أجل الإبقاء على روابطهم الدستورية بالمملكة المتحدة.

وتأمل حكومتي أن تحترم جمهورية الأرجنتين رغبات سكان الجزر وتسمح لهم بتنمية اقتصادهم وبلدهم في سلام. والعمل العدائي الذي شهدناه في السابق لدى حكومة الأرجنتين الحالية، والرامي إلى عزل سكان الجزر والإضرار باقتصادهم، إنما يعمل على زيادة التوتر في المنطقة، وهو أمر غير ضروري وغير مبرر.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤٥ من جدول الأعمال.

(توقيع) مارك ليول غرانت
